

31 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/(الأنداد/صالح

الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثالث عشر من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم - 00:00:00

ولي من الذل وقدرت تكبيرا. وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض - 00:00:25 ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف قال الامام رحمه الله وتعالى وقوله تعالى عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين يقول تعالى تبارك اسم ربك بالجلال والاکرام وقوله تعالى - 00:00:45 فاعبده واصطبره عبادة سميع. فقله تعالى ولم يكن لهم كفوا احد. وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله عملا يحبونه كحب الله وقولوا لقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ - 00:01:05 ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تكبيرا. فقله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يكفي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:01:25

وعلى اله وصحبه اجمعين. فبعد هذا استمرار من الشيخ رحمه الله. في سياق الايات التي فيها اثبات الصفات لله عز وجل وفيها تنزيه الله عن النقائص والعيوب والطريقة المستقرة من القرآن الكريم في الاثبات والنفي ان الاثبات جاء مفصلا في القرآن الكريم -

00:01:45

اثبات الصفات جاء مفصلا. واما النفي فهو في الغالب يأتي مجملا مثل هذه الايات التي سمعتم هل تعلم له سم يا؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا لله امثال - 00:02:16

هذا نفي مجمل ينفي عن الله كل ما لا يليق به فلا يقال ليس كذا وليس كذا وليس كذا وانما يقال ليس كمثله شيء. ما في مجمل ليس كمثله شيء. فلا تجعلوا لله اندادا - 00:02:36

لم يكن ولم يكن له كفوا احد. ولا حاجة الى التفصيل في النفي لان التفصيل قد يكون فيه تنقص. فلو قلت واحد من الناس انت لست بجاهل وانت لست بمخبل وانت لست بمجنون - 00:02:55

وانت لست بزبال ولا حجام ولا فضحك منك وهذا تنقل الشأن لكن لو قلت انت ما مثلك احد كفى هذا عن التفاصيل هذا بالنسبة فاذا كان هذا بالنسبة للمخلوق يعد النفي المجمل اكمل - 00:03:14

من النفي المفصل فانه في حق الخالق سبحانه وتعالى من باب اولي. ولهذا جاء في القرآن مجملا هذه هي القاعدة في النهي والاثبات في صفات الله عز وجل. اثبات مفصل لان الاثبات المفصل فيه كمال - 00:03:34

بس واذا تعددت الصفات الكاملة والاسماء الحسنی فهذا يدل على عظمة المتصف بها فالتسمي بها نعم نعم فقله عن ابليس لعنه الله انه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين لما ذكر الله - 00:03:51

القصة التي وقعت عند خلق ادم واسجاد الملائكة له وان ابليس حسده وتكبر وعصى امر ربه فترتب عن ذلك ان الله لعنه وابعده من رحمته عند ذلك قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. يريد الانتقام - [00:04:14](#)

يريد الانتقام من ادم ومن ذريته. لاني يزين لهم المعاصي والكفر ويقودهم الى النار وهذا ابتلاء وامتحان من الله ولكن الله جل وعلا يحفظ عباده المؤمنين من كيد هذا العدو. ولهذا قال ان عبادي ليس لك علي سلطان الا من اتبعك - [00:04:40](#)

من الغاويين فهو مع حرصه على اغواء بني ادم واهلاكهم الا ان الله يحفظ فعباذه المؤمنين منه ومن اغوائه ومن كيده وانما يتسلط على الكفار وعلى اعداء الله واعداء رسله عقوبة لهم. فالحمد لله ان الله سبحانه حمى - [00:05:07](#)

عباده المؤمنين من هذا العدو ولم يجعل له تسلطا الا على اوليائه واتباعه من الكفار والمشركين. وهذا عدل منه سبحانه وتعالى.

وجزاء منه سبحانه لهؤلاء وقوله فبعزتك هذا حلف اقسام ابليس بعزة الله - [00:05:33](#)

فهذا يدل على ان ابليس يؤمن بربه ويؤمن بصفاته وانه عزيز سبحانه وتعالى ولكنه عصى الله عز وجل في عبادته وامتنال امره والا فهو يقر بتوحيد الربوبية وكذلك اتباعه من المشركين والكفار يقرون بتوحيد الربوبية - [00:06:00](#)

ولكنهم يكفرون بتوحيد اللوهمية. توحيد العبادة. فابليس واتباعه مقرون بتوحيد الربوبية هذا الذي يدندن عليه كثير من المنتسبين للاسلام ويقولون ان من اقر بان الله هو الخالق الرازق المعين منك فهو الموحد - [00:06:26](#)

هذا باطل بل هذا اقر به ابليس واقر به اتباعه من المشركين ولم يدخلهم في الاسلام. لا لماذا؟ لانهم امتنعوا من توحيد اللوهمية وتوحيد العبادة فعبدوا مع الله غيره وخالفوا امره فلا ينفع الاقرار بتوحيد الربوبية مع الكفر بتوحيد - [00:06:45](#)

اللوهمية قوله فبعزتك الباء حرف كسرة والعزة معناها القوة والغلبة. الله يوصف بانه عزيز يعني قوي منيع سبحانه وتعالى. العزيز اسمه والعزة صفته وهو رب العزة يعني صاحب العزة الموصوف بالعزة العزة في اللغة القوة والغلبة - [00:07:07](#)

يقال عز يعني قويا عز يعز بضم العين وعز يعز بكسر العين وعز يعز بفتحها وكل لفظة لها معنى خاص فعز يعز يعني غلب غيره وقهره فالله عز يعز بمعنى انه غلب خلقه وقهرهم - [00:07:37](#)

فتوى نفذ فيهم امره سبحانه وتعالى. ومنه قول الخصم لداوود وعزني في الخطاب يعني غلب علي ان هذا اخي له تسع وتسعون نعمة والهي ماجة واحدة فقال اكفليها وعزني في الخطاب يعني تغلب علي - [00:08:08](#)

يعز معناها غلب يغلب الله غالب سبحانه وتعالى غالب على امره سبحانه وتعالى. اذا اراد شيء اذا اراد شيئا فان احدا لا يمنعك. مما اراد سبحانه وتعالى لا راد لما قضى - [00:08:30](#)

ولا معطي لما منع ولا مانع لما اعطى فهو يغلب غيره سبحانه وتعالى. يعزه بمعنى يغلبه. على مراده سبحانه وتعالى واما عز يعز فمعناه القوي الذي يمتنع من اذى غيره - [00:08:51](#)

يمتنع فلا احد لا احد ينال الله سبحانه وتعالى باذى او يتغلب على الله سبحانه وتعالى فعز يعز معناها انه امتنع من غيره فلا لاحد عليه قوة ولا تسلط عز يعزك - [00:09:18](#)

فهو ممتنع في نفسه عن غيره لا احد يغالبه لا احد يغالب الله سبحانه وتعالى ولا احد ولا احد يغلب على امر الله في الكون القدرى بل هو الغالب سبحانه وتعالى. وغيره مغلوب. واما عز يعز فمعناها قوي في نفسه - [00:09:42](#)

ومنه الارض العزاز الارض العزاز معناها الارض الصلبة القوية. وهذه ادنى المراتب اعلاها عز يعز بمعنى غلب غيره يغلبه. والثاني عز يعز بمعنى امتنع من غيره فلا يتسلط عليه احد - [00:10:09](#)

واما عز يعز فهذه ادناها يعني قوي في نفسه فقط والثابت لله سبحانه وتعالى من هذه المعاني الثلاثة كلها كل هذه المعاني فهو قوي في نفسه سبحانه وتعالى قاهر لغيره - [00:10:31](#)

ولا يقهره احد سبحانه وتعالى فكل المعاني ثابتة لله عز وجل عن معنى العز كلها ثابتة لله السلف. فهذه الاية فيها اثبات العزة لله عز وجل وهي صفة من صفات كماله - [00:10:49](#)

فهو العزيز وهو رب العزة سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. قال فبعزتك اضافها الى الله سبحانه وتعالى اضافة صفة الى موصوفها.

وفي هذه الآية ايضا جواز الحلف بصفات الله عز - [00:11:10](#)

كلب جواز الحلف لصفات الله عز وجل لان صفاته سبحانه وتعالى تابعة لذاته هي غير مخلوقة فالله جل وعلا باسمائه وصفاته هو

الخالق واما غيره فهو مخلوق والمخلوق لا يجوز له ان يحلف الا بالله - [00:11:30](#)

او بصفة من صفات الله عز وجل فيجوز ان يحلف الانسان بعزة الله وبعظمة الله وبحياة الله وقدرة الله وبكلام الله وكل الصفات صفات

الله عز وجل يجوز الحلف بها - [00:11:54](#)

لان تعظيمها تعظيم لله سبحانه وتعالى وابليس اقسم بعزة الله وهي صفة من صفاته فذكر الله ذلك في كتابه العزيز. القوي الذي يمتنع

من اذى غيره يمتنع فلا احد لا احد - [00:12:15](#)

ينال الله سبحانه وتعالى باذى او يتغلب على الله سبحانه وتعالى فعز يعز معناها انه امتنع من غيره فلا لاحد عليه قوة ولا تسلب عز

يعزك فهو ممتنع في نفسه عن غيره لا احد يغالبه - [00:12:36](#)

لا احد يغالب الله سبحانه وتعالى ولا احد ولا احد يغلب على امر الله الكوني القدرى بل هو الغالب سبحانه وتعالى. وغيره مغلوب واما

عز يعز فمعناها قوي في نفسه - [00:13:00](#)

ومنه الارض العزاز الارض الارض الصلبة القوية وهذه ادنى المراتب اعلاها عز يعز بمعنى غلب غيره يغلبه والثاني

عز يعج بمعنى امتنع من غيره فلا يتسلط عليه احد - [00:13:21](#)

واما عز يعز فهذه ادناها يعني قوي في نفسه فقط. والثابت لله سبحانه وتعالى من هذه المعاني الثلاثة كلها كل هذه المعاني فهو قوي

في نفسه سبحانه وتعالى قاهر لغيره ولا يطهره احد سبحانه فكل المعاني ثابتة - [00:13:45](#)

لله عز وجل ام معنى العز كلها ثابتة لله السلف هذه الآية فيها اسباب العزة لله عز وجل وهي صفة من صفات كماله فهو العزيز وهو رب

العزة سبحانه ربك رب العزة - [00:14:06](#)

عما يصفون. قال فبعزتك اضافها الى الله سبحانه وتعالى اضافة صفة الى موصوفها. وفي هذه الآية ايضا جواز الحلف بصفات الله عز

عز وجل جواز الحلف بصفات الله عز وجل - [00:14:30](#)

لان صفاته سبحانه وتعالى تابعة لذاته هي غير مخلوقة فالله جل وعلا باسمائه وصفاته هو الخالق. واما غيره فهو مخلوق والمخلوق لا

يجوز له ان يحلف الا بالله او بصفة - [00:14:49](#)

من صفات الله عز وجل فيجوز ان يحلف الانسان بعزة الله وبعظمة الله وبحياة الله وقدرة الله وبكلام الله وكل الصفات صفات الله عز

وجل يجوز الحلف بها لان تعظيمها تعظيم لله سبحانه وتعالى - [00:15:09](#)

وابليس اقسم بعزة الله وهي صفة من صفاته وذكر الله ذلك في كتابه العزيز وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ اعوذ

بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه استعاذ بكلمات الله ان مات - [00:15:33](#)

والعياذ انما يكون بالله او بصفة من صفاته اما العلاج بالمخلوق فهو شرك اكبر فلا يجوز ان تعود بمخلوق الاستعاذة نوع من انواع

العبادة. وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم بكلمات الله - [00:15:54](#)

التامات لانها صفاته فيجوز الاستعاذة بصفات الله اعوذ بعزة الله وعظمته من غضبه وعقابه ومن شر عباده هذا جائز اعوذ بكلمات الله

التامات كلها من شر فخلق فيجوز الاستعاذة بصفات الله ويجوز الحلف بها ايضا - [00:16:12](#)

لان ذلك من تعظيم الله سبحانه وتعالى نعم. وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. هذه

اخر اية من سورة الرحمن. تبارك البركة - [00:16:35](#)

معناها ثبوت النما والزيادة والخير ثبوت النما والزيادة والخير والبركة المضافة الى الله قسمان القسم الاول القسم الاول فعل من

افعاله سبحانه وتعالى البركة التي هي فعل الله عز وجل والفعل منها ببارك - [00:16:56](#)

تقول بارك الله فيك قال تعالى تبارك الذي اه سبحانه الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

الذي باركنا حوله. فيه البركة فعل من افعال الله باركنا حولها يا انزلنا البركة حول المسجد الاقصى. نعم. فهي بلاد مباركة - [00:17:25](#)

ومنه قول عيسى عليه الصلاة وتعالى. يجعلها مباركة تحل فيها البركة واما القسم الثاني فهو صفة من صفاته بركة صفة من صفاته والفعل من هذا النوع تبارك تفاعل. فالبركة التي هي صفة من صفاته - [00:17:50](#)

الفعل منها تبارك فهو تبارك جل وعلا في ذاته واسمائه وصفاته ولا يطلق هذا الفعل الا عليه. لا يجوز ان تكون لمخلوق تبارك ولهذا يغلط بعض العوام يقولون تعال تبارك علينا - [00:18:18](#)

زرنا تبارك علينا هذا خطأ كبير هذا اللفظ لا يطلق الا على الله ووصفة من صفاته سبحانه وتعالى اما النوع الاول وهو بارك فهذا يجوز ان يقال فبارك له يعني ادع له بالبركة - [00:18:40](#)

بارك لفلان وفلان متزوج بارك له يعني يدعي له بالبركة بارك له غير تبارك تبارك عليه تبارك علينا هذا حرام. اما بارك له هذا جائز وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان يبرك عليهم يعني يدعو لهم - [00:19:01](#)

بالبركة ففرق بين بارك وبين تبارك تبارك لا يطلق الا على الله جل وعلا. لفظة خاصة وهي فعل ماضي لا يأتي منها فعل مضارع ابدا فعل ماضي فقط تبارك تكررت في القرآن - [00:19:20](#)

فتبارك الله احسن الخالقين. تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ودائما يأتي بعدها فعل من افعال الله - [00:19:43](#)

العظيمة كانزال القرآن كذلك مدح الله بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا افعال عظيمة لله سبحانه وتعالى المقصود ان البركة على نوعين النوع الاول فعل من افعال الله والفعل منها بارك يبارك - [00:20:02](#)

وهذا يجوز اطلاقه على المخلوق تقول بارك عليه بمعنى ادع له بالبركة او برك عليه يعني يدعي عليه بالبركة اما تبارك هذه صفة من صفات الله لا تطلق الا عليه. فلا يقال تبارك علينا يا فلان - [00:20:29](#)

هذا الشيء تبارك هذا حرام لا يجوز تقول هذا الشيء تبارك لا يجوز الا في حق الله سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك اي تعظم وجل اسم ربك اي جميع اسمائه - [00:20:47](#)

لان المفرد اذا اضيف يعم فقوله اسم ربك اي كل اسماء الله سبحانه وتعالى فهي اسماء مباركة لا تذكر على شيء الا وتطرد عنه الشيطان وتحل فيه البركة. ولهذا تشرع التسمية لطلب البركة من الله - [00:21:06](#)

على الطعام فاذا اراد الانسان ان يبدأ بالاكل او بالشراب فانه يبدأ بسم الله لاجل ان يتبارك ان يبارك الله له لاجل ان يبارك الله له في هذا الطعام وهذا الشراب - [00:21:29](#)

ولاجل ان يطرد عنه الشيطان فلو لم يسمي الانسان شاركه فيه الشيطان ونزعت منه البركة ففيه آفتان عدم ذكر اسم الله على الطعام والشراب فيه آفتان الافة الاولى انه تنزع منه البركة - [00:21:46](#)

خلافها الثانية انه يشارك فيه الشيطان فاذا قلت بسم الله ابتداء الطعام او الشراب حصلت البركة وانطرد الشيطان فاسم الله جل وعلا مبارك لا يذكر على شيء الا نزلت البركة - [00:22:05](#)

وابتعد عنه شيطان فيذكر اسم الله على الذبيحة. ويذكر اسم الله على الطعام والشراب. يذكر اسم الله عند دخول البيت يذكر اسم الله عند الخروج من البيت لطلب الرزق يذكر اسم الله - [00:22:27](#)

في كل مناسبة كريمة من اجل طلب البركة من الله سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك فلا يذكر على شيء مع نية صالحة وحضور قلب الا وحلت فيه البركة وما ترك - [00:22:45](#)

وما ترك على شيء الا حل فيه الفشل وحضره الشيطان ما اسم ربك؟ اي جميع اسمائه سبحانه وتعالى. ذي الجلال والاکرام صفة للاسم صفة للرب المضاف اليه وصفة المجرور مجرور ذي الجلال ذي مجرور - [00:23:05](#)

وعلاامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة التي تجر بالياء وتنصب بلال وترفع بالواو نيابة عن الحركات الاسماء الخمسة معروفة او الستة على خلاف ففي من الاسماء الخمسة - [00:23:30](#)

تعرب بالحروف بدل الحركات ولهذا لما جاءت مرفوعة لقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام نور بالواو لانه نعت والوجه

مرفوع ولكن مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء - [00:23:53](#)

الخمسة فهناك ذو وصف لوجه الله وهنا ذي وصف لرب الذي هو الكسرة ربي ربي ورقم مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف اليه
وذي الجلال ذي نعت لرفو نعت المجرور مجرور وعلامة جره الياء - [00:24:21](#)

نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والاكرام ذي الجلال ذي الجلال العظمة والكبرياء والاكرام مصدر اكرم يكرم اكراما اي
الذي يكرم عباده فالاكرام اي الذي يكرم عباده وينعم عليهم - [00:24:44](#)

فهو صاحب الاكرام سبحانه وتعالى فكل ما بالعباد من نعمة فانه من كرم. وكل من دفع عنهم من نقمة فان ذلك من كرمه. سبحانه
وتعالى وقيل الاكرام اي الذي يكرمه عباده - [00:25:11](#)

ويعظموه ويجلووه. فالاكرام هنا له معنيان. قيل معناه الذي يكرم عباده وقيل معناها الذي يكرمه عباده ولا مانع ان يكون المعنيان
مرادين في الآية والله اعلم. الشاهد من هذه الآية - [00:25:29](#)

ان فيها اثبات البركة لله التي هي صفة من صفاته واطلاق الفعل عليه ولا يطلق على غيره تبارك. ثانيا فيها اثبات الاسم لله عز وجل
وفيها اثبات الجلال والاكرام باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وان كل اسمائه وصفاته فانها - [00:25:48](#)

مباركة وجليلة ومكرمة ومعظمة نعم قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته ان تعلم له سميا قال تعالى وما ننزل الا بامر ربك هذا حكاية
عن كلام الملائكة الملائكة تقول وما ننزل - [00:26:14](#)

الا بامر ربك يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل الا تأتينا يطلب منه الزيارة فانزل الله تعالى وما ننزل الا بامر ربك
الملائكة لا تنزل لا جبريل ولا غيره - [00:26:36](#)

الا بامر الله سبحانه وتعالى واذنه له وما ننزل الا بامر رب له ما بكينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك فنسي رب السماوات
والارض فاعبده. واصطبر لعبادته - [00:26:54](#)

فاذا كانت هذه صفاته فهو المستحق بالعبادة وحده لا شريك له اذا كانت الملائكة لا تنزل الا بامرها وكان هو رب السماوات والارض
وكان محيطا بكل شيء علما ولا ينسى سبحانه وتعالى شيئا - [00:27:11](#)

وما كان ربك اذا كان كذلك متصفا بهذه الصفات العظيمة فانه هو المستحق للعبادة ومن ليس كذلك فانه لا يستحق العبادة. فاعبده
هذا امر بالعبادة واصطبر لعبادته العبادة في اللغة التذلل - [00:27:33](#)

فالخضوع التذلل والخضوع هذا معناها في اللغة ولهذا يقال طريق معبد يعني ذلته الاقدام بوطئها عليه طريق معبد يعني مذل
مسهل مطروق وطأته الاقدام واذلته فلم يكن فيه مرتفعات. بل هو طريق واطي - [00:27:58](#)

مذل معبد هذا في اللغة اما في الشرع فالعبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. غاية الذل مع غاية الحب ولهذا يقول العلامة ابن القيم
في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبان - [00:28:22](#)

وعليهما فلكوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القضبان العبادة كلها تدور على غاية الحب مع غاية الذل فليس كل من دلت له تكون
عابدا له فقد تذلل لجبار وتذل - [00:28:44](#)

ظالم لكنك لا تحبه تذلل له من اجل الخوف فقط فلا يسمى هذا عبادة وقد تحب شخصا حبا شديدا لكنك لا تذلل له. ان تحب زوجتك
حبا شديدا ترحب باولادك حبا شديدا هذا يسمى عبادة - [00:29:07](#)

لا لانه ليس معه ذل انما العبادة ما اجتمع فيه الامران غاية الذل مع غاية الحب ويقولون العبادة لها ثلاثة اركان الذل والحب اربعة
اركان الذل والحب والخوف والرجا الذل والحب والخوف والرجاء. هذه اركان العبادة. اذا اجتمعت - [00:29:25](#)

صارت عبادة وان وان نقصت واحدا من هذه الاربعة لم تكن عبادة. ولهذا يقولون من عبد الله بالحب فقط فهو صوفي الصوفية
يقولون نحن لا نعبده لاننا نخاف من عذابه او نطمع في ثوابه وانما نعبده لاننا نحبه. هذه ليست عبادة ما دام ما فيه خوف ورجاء ما
فيه - [00:29:56](#)

الله جل وعلا وصف رسله بانهم يخافون يخافون منه الملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وسبب بالخوف وكذلك

الرجاء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة و يرجون رحمته - 00:30:20

ويخافون عذابه ويقول انهم كانوا يعني في ذكرى اهل بيته انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا

خاشعين فالانبياء وهم اكمل الخلق عبادة جمعوا بين الخوف والرجاء مع المحبة لله عز وجل - 00:30:45

فالذي يقول انا اعبد بالمحبة فقط هذا ضال وليس عابدا لله بل يعبد الله لمحبتة ولخوفه ولرجاءه فمن عبده بالمحبة فقط فهو صوفي ظال ومن عبده بالرجاء فقط فهو مرجي طريقة المرجئة. ومن عبده بالخوف فقط فهو خارجي. الخوارج الوعيدية والمعتزلة.

الذين غلبوا جانب - 00:31:09

الخوف وليس عندهم رجا اما من عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فهو الموحد المتبع للرسل عليهم الصلاة والسلام. وقد عرف شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة بتعريف جامع. جامع مانع - 00:31:38

فقال العبادة اسم لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. هذا يشمل جميع انواع عن عبادات الظاهرة

والباطنة التي على الجوارح والتي على اللسان والتي على القلب - 00:31:58

الظاهرة والخفية يشملها هذا التعريف الجامع المانع فالعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله وكل ما يرضاه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة الظاهرة على الجوارح والباطنة في القلب كالخوف والخشية والرجا والرغبة والرغبة هذه في القلوب ما يعلمها الا

الله والحب لا يعلمها الا الله - 00:32:16

والظاهرة مثل الصلاة والزكاة والجهاد وصلة الارحام وتلاوة القرآن هذه عبادة ظاهرة. ترى ولا تسمع؟ فكل ما يحبه الله ويرضاه. اما ما

لا يحبه الله ولا يرضاه فانه ليس عبادة له. وان زعم صاحبه انه يتقرب به الى الله كالبعد. والمحدثات - 00:32:44

فان اصحابها يزعمون انها عبادة وانهم يتقربون بها الى الله. لكن الله لا يرضاها ولا يحبها. فهي ليست بادة لله عز وجل وان زعم

اصحابها انها عبادة ولهذا جاء في الحديث من عمل حملا ليس عليه امرنا - 00:33:06

فهو رد يعني مردود عليه وان تكلف فيه واتعب نفسه فيه وحسنت نيته ايضا وقصده حسن. قصده التقرب الى الله لكن نقول ما دام

انه ما شرعه الله. فالله لا يرضى الا ما شرع - 00:33:25

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما لم يشرعه الله فان الله لا يرضاه ولا يحبه فارح نفسك منه لا تكلف نفسك ليس لك به اجر

بل عليك اللائم - 00:33:42

اسم المبتدع هذه هي العبادة فاعبده يعني اخلص له العبادة ولا تعبد غيره واصطبر لعبادته اصطبر لعبادته بمعنى اثبت على عبادته

واستمر عليها لان العبادة فيها مشقة تحتاج الى صبر - 00:33:55

بعض الناس قد يجتهد في العبادة يوم ولا يومين ولا سنة ثم بعد ذلك يمل ويترك العبادة ويرجع للمعاصي يرجع لترك الواجبات الى

التقصير هذا ما صبر العبادة تحتاج الى صبر - 00:34:16

تحتاج الى استمرار الى الموت قال تعالى لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. فليس لعمل المؤمن غاية دون الموت ما

دام انه حي فانه مكلف بالعبادة وهذا يحتاج الى صبر - 00:34:33

يحتاج الى ثبات واستمرار تحمل للمشقة والمكاره التي تصيب الانسان في العبادة لان العاقبة حميدة. وهناك من الضلال من يزعم انه

يعبد الله الى ان يصل الى حد يصير من خاصة الخاصة فتسقط عنه التكاليف. كما يقوله ولاة الصوفية - 00:34:53

ولا الصوفية يزعمون انهم اذا بلغوا حدا حده لهم شياطينهم انهم تسقط عنهم التكاليف لانهم وصلوا بزعمهم الى الله فليسوا بحاجة

الى صلاة ولا الى صيام ولا الى حج ولا الى عبادة لانه وصلوا يقولون وصلوا - 00:35:18

هذا ضلال وكفر بالله عز وجل لان الله قال لنبيه وهو اكمل الخلق عبادة لله واعرف الخلق بالله عز وجل قال له واعبد ربك حتى يأتيك

اليقين يعني الموت الا ليس لعمل المسلم غاية ولا نهاية الا بالموت - 00:35:37

اذا مات ابن ادم انقطع عمله اما ما دام على الحياة فان عمله متواصل ومطلوب لا يترك منه شيئا هذه هي العبادة الصحيحة المستمرة

الى الوفاة. اما من يعبد الله في بعض الطريق كحال بعض الصوفية ولاة الصوفية. ثم يقول انا وصلت وعرفت - 00:36:00

يسمونها العارف بالله ولا يحتاج يصلي ولا يصوم انما هذا شأن العوام اللي ما بعد وصلوا فهذا كفر وضلال واطلال من الشيطان لعنه الله لهؤلاء فاصطبر لعبادته لم يقل اعبده فقط بل قال واصطبر - [00:36:24](#)

يعني يصبر لا تضجر لا تمل لا تكسل واصطدم لعبادته ثم قال هل تعلم له سم يا؟ هل هذا استفهام معناه النفي اي لا تعلم لا تعلم سميا لله بمعنى مشابهها لله - [00:36:45](#)

في اسمائه وصفاته يستحق اسمه على الحقيقة فلا يستحق اسم الله على الحقيقة الا الله جل وعلا ليس لله شبيهه يساميه وليس له مشابه يشابهه وما دام كذلك فانه هو المستحق - [00:37:06](#)

للعادة وحده لا شريك له وليس معنى الاية هل تعلم له سميا؟ ليس معناها كما قال بعضهم هل تعلم احدا يسمى باسمه هذا ليس صحيحا يسمى باسماء الله بعض المخلوقين - [00:37:25](#)

يقال رؤوف رحيم عليم. بشروه بغلام عليم بشروه بغلام حليم الملك فيسمى باسمه بعض المخلوقين لكن هذا لا يشابه اسم الله جل وعلا. وان بهاه في الله لكن لا يشابهه في الحقيقة. والكيفية - [00:37:42](#)

فليس المراد انه لا احد يتسمى باسم الله. قد يتسمى بعض الخلق بذلك. ويوصف بعض الخلق بصفات الله. لكن المعنى مختلف والكيفية مختلفة فاسماء الله وصفاته خاصة به لائقة بجلاله واسماء المخلوقين خاصة بهم - [00:38:03](#)

لائقة آآ ضعفهم وخلقهم فالمعنى هل تعلم له سميا؟ اي تعلم له شبيها ومماثلا يستحق اسمه على الحقيقة ويمائل اسمه على الحقيقة لا احد وما دام الامر كذلك فانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - [00:38:23](#)

ففي هذه الاية وجوب عبادة الله عز وجل وانها دائمة الى الممات تحتاج الى صبر تحتاج الى ثبات تحتاج الى مداومة وفيها لا في السم عن الله عز وجل اي الشبيه والمثيل - [00:38:47](#)

وفيها دليل على ان من عبد غير الله فقد جعله سميا لله ومثيلا لله. كما يأتي لقوله سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فمن عبد غير الله فقد اشبهه الله سميا - [00:39:08](#)

واشبهه له واثبت له مثيلا وشبيها حيث جعل له قسما من العبادة فانه قد شبهه بالله عز وجل وعلى باطل كفر بالله عز وجل نعم. وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. كذلك هذي مثل قوله هل تعلم له سميا؟ لم يكن - [00:39:26](#)

له كفوا اي مكافئا ومماثلا فالكفر هو المثل والشبيح فليس لله مثل ولا شبيهه كما قال تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير فلا احد يشابه الله عز وجل في اسمائه وصفاته - [00:39:50](#)

في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله لا احد يشابهه الله عز وجل لانه لو شابهه لكان كفئا اي مكافئا لله عز وجل. فهذا نفي للكفر وهو الشبيه والنظير والمثيل وهو نفي مجمل - [00:40:08](#)

مثل قوله هل تعلم له سميا؟ نفي مجمل. نعم. وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. يقول سبحانه وتعالى في اول سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:40:26](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ذكر سبحانه وتعالى انفراده بالربوبية. وهو انه خلق الناس. وخلق السماوات والارض وجعلها لمصالح الناس - [00:40:45](#)

فراش والسماء بنا يعني سقف البناء معناه السقف وانه انزل من السماء اي من العلو ماء وهو المطر فاخرج به من الثمرات كل الثمرات المتنوعة المختلفة في على وجه الارض. انواع واشكال - [00:41:08](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى مع ان الما واحد والتربة واحدة التربة واحدة وهي الارض والماء واحد وهو المطر. ولكن النبات مختلف بحسب مصالح العباد. مختلف الطعوم مختلف الاشكال مختلف المنافع منه ما هو غذاء ومنه ما هو فاكهة ومنه ما هو روائح طيبة - [00:41:29](#)

ومنه ما هو دواء ومنه ما هو للبهائم علف للبهائم ومنه ما هو قوت للحشرات والمخلوقات الاخرى فالله نوع ما اخرج من الارض. هذا يدل على قدرة الله الى المغرب ومن الشمال الى الجنوب. كم فيها من اصناف النباتات؟ كم فيها - [00:41:56](#)

من اصناف الاقوات والفواكه والرياحين لا يعلم هذا الا الله سبحانه وفي الارض قطع متجاورات وجنات من نخيل واعناب وفي الارض قطع متجاورات وجنات نعم وهو زرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها. على بعضه الاكل. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون - [00:42:18](#)

هذي من آيات الله سبحانه اخرج به اي بهذا المطر من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا فاذا كان الامر كذلك وانه هو المنفرد انتم تعلمون ان الله هو المنفرد بهذه الاشياء. ان اصنامكم لم لم ان اصنامكم لم تخلقكم - [00:42:45](#)

ولم تخلق نفسها وان اصنامكم لم تخلق السماوات ولم تخلق الارض وان اصنامكم لم تنزل المطر وان اصنامكم لم تنبت الثمرات ما دمت تعلمون هذا فانه يجب عليكم ان تعبدوا الله وحده لا شريك له. وان اصنامكم لم تخلق السماوات ولم تخلق الارض - [00:43:07](#) وان اصنامكم لم تنزل المطر وان اصنامكم لم تنبت الثمرات ما دام ما دمت تعلمون هذا فانه يجب عليكم ان تعبدوا الله وحده لا شريك له وان تتركوا عبادة هذه الاصنام فلا تجعلوا لله - [00:43:33](#)

اندادا اي شبهاء ونبراء تعبدونهم مع الله عز وجل وهم عاجزون مثلكم او اقل منكم. جمادات ليس فيها حياة ولا روح. صور تماثيل اشجار احجار او ناس مثلكم او اضعف منكم - [00:43:51](#)

ومن العجيب انه ينحت الصنم هو بنفسه ويصنعه بنفسه ثم يعبد. وهو الذي هو الذي يعني صوره وهو اللي نحته بيده وهو اللي بناه ان كان مبني ومع هذا يعبد والصنم هذا لم يصنع نفسه حتى ما صنع ولا نفسه - [00:44:12](#) من الذي صنع هو عابدهم ولا شك ان عابده اكمل منه لانه هو الذي صنعه وهو الذي اياه فعايده اكمل منه واقدر منه مع هذا يعبد. هذا من انتكاس الفطر - [00:44:31](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه لا ند له ولا شريك له في هذه الافعال العظيمة فهذا انكار على المشركين الى يوم القيامة المشركين الاولين والمشركين اللاحقين الذين اتخذوا من القبور والاضرحة - [00:44:45](#) معابد ومزارات يعبدونها من دون الله ويذبحون عندها وينذرون لها ويطوفون بها ويستغيثون بها وهم يعلمون ان هؤلاء اموات غير احياء عاجزون لا ليس لهم من الامر شيء هذا من انتكاس الفطر ومن تلاعب الشيطان - [00:45:06](#) بعقول بني ادم هم يعلمون هذا ومع هذا خالفوا علمهم خالفوا علمهم الى جهل وظلال والعياذ بالله فلم ينفعهم علمهم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شركا وشبهة ونظرا وانتم تعلمون ان الله لا ند له ولا شبيه له - [00:45:28](#)

وانه المنفرد بهذه الافعال لم يشاركه احد فهذه الاية فيها البرهان العقلي النقلي على انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه وتعالى وان عبادة ما سواه باطلة. نعم. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ لله اندادا. فقلوه فلا تجعلوا لله اندادا هذا نفي مجرم - [00:45:50](#) لا تجعلوا لله اندادا بحال من الاحوال فالله جل وعلا لا ند له ابدًا من في نفيا نفيا تاما مجملا ما فيه استثناء ليس له انداد سبحانه وتعالى نعم يقول سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء - [00:46:18](#)

لله فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون. هذا دليل التوحيد مثل ما سبق في اول السورة - [00:46:45](#)

ان الله هو هو المنفرد بهذه الافعال العظيمة لخلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار تعاقب هذا وهذا دائما وابدا يروح هذا ويأتي هذا يتعاقبان ويتقارضان يطول هذا ويقصر هذا - [00:47:03](#)

يولد الليل في النهار ويولج النهار في الليل صيفا وشتاء هذا من آيات الله لا يتغير هذا التدبير ولا يتخلف ولا يوم مضبوط متزن لا يختل ابدًا بتقدير الله سبحانه وتعالى - [00:47:23](#)

لو كان هذا من فعل المخلوقين لتغير واختل وفني وتلاشى الان المخلوق يصنع الان اكبر الالات واضخم الالات الهائلة لكن ما تلبث سنين الا وهي محترقة طوفانيا ولا لا وقد يعتريها عارض سريع فتختل - [00:47:39](#)

ولا تشتغل تحتاج الى اصلاح وتمكث ايام او شهور او سنين وهي معطلة. اما اما خلق الله فهو مستمر لا يتعطل ولا يتغير ولا يتبدل

متقن منظم خلاف الليل والنهار والفلك - 00:47:59

التي يعني السبل الماء الماء اللي لو تضع عليه خردل او او حبة من التراب غاصت ويجي الفلك الذي يحمل البضايع ويحمل الاثقال ويحمل الناس يمشي على ظهر الماء. من من الذي حملة - 00:48:18

هذا تسخير الله سبحانه وتعالى تاج المصالح العباد انت لو مثلا تدخل في البحر هل انك تغرق ولو كنت ماهرا في السباحة تجيك الامواج ويجيك تغرق فاما الفلك فانه يمشي المحيطات يعبر المحيطات - 00:48:36

بقدره الله سبحانه وتعالى محمل باثقل الحمولة لاجل مصالح العباد هذا من ايات الله سبحانه وتعالى سخر لكم الفلك لتجري في البحر بامرهم سخر لكم الانهار والفلك التي تجري في البحر - 00:48:56

بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء وهو المطر مما السماء جو يابس ومع هذا ينزل منه ماء بهذه الغزارة وهذه المقدار العظيم حتى تغرق البلاد وتمشي الاودية الكبار من هذا السحاب الرقيق - 00:49:12

الذي يحملها الماء ولا ينزل في اي مكان وانما ينزل بحسب تقدير العزيز العليم يحبس عن محل وينزل في محل الله هو الذي يسوقه سبحانه وتعالى ويدبر السحابي المسخر بين السماء والارض - 00:49:30

هذي عجائب من عجائب خلقه سبحانه وتعالى. والفلود التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض موتها الارض يابسة ميتة ما فيها شيء محترقة فاذا نزل عليها الماء نبتت واخضرت واثمرت - 00:49:46

منين طلع هالنبات؟ منين طلع هالبذر وهي اخذت سنين وهي قاحلة ما فيها شيء هذا تقدير الله سبحانه وتعالى. واحيانا ينزل المطر بغزارة ولا تنبت الارض. لان الله لم يأمرها بالنبات - 00:50:05

مهو بنزول المطر يكفي للنبات بل لابد من امر الله يأمرها بالانبات فتنبت احيانا ينزل مطر الغزير ولا تنبت الارض لان الله لم يأمرها بالنبات وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة. الدواب التي تمشي على الارض مختلفة - 00:50:19

لا يعلم اجناسها الا الله سبحانه وتعالى وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح تصريف الرياح تأتي من هنا ومن هنا احيانا من الشرق احيانا من الجنوب احيانا من الشمال - 00:50:39

لو لم يكن هناك مدبر لا صارت الرياح لو كانت الطبيعة كما يقولون صارت الريح دائما من جهة واحدة لا تتغير ولا تقف ولكن الذي لها مدبر احيانا يأمرها واحيانا يمسكها - 00:50:54

واحيانا يصرفها من الشمال الى الجنوب الى الشرق الى الغرب احيانا يجعلها رحمة واحيانا يجعلها عذابا لا هو مصرف تصريف الرياح والسحاب المسخر سحابا لينشا ويتجمع ويفرغ فيه الماء او يتكون الماء من منه - 00:51:10

تلقح بالرياح ثم يأمره الله فيمطر ويأمره الله فيسير ويأمره الله فيتمزق ويتشتت كله هذا بامر الله سبحانه وتعالى السحابي المسخر بين السماء والارض ايات لقوم يعقلون لهم عقول تتأمل وتتدبر تدرك ان هذا الخالق هو الذي يستحق العبادة - 00:51:34

هل احد غير الله دبر شيئا من هذه الامور ما احد يدعي هذا حتى الكفار الكفار والمشركون ما يدعون ان هذه الاصنام تخلق وترزق وتحيا وتميت وتدبر السحاب لكن يقولون نجعلها وسائط بيننا وبين الله - 00:52:01

شفع فقط يقولون نحن لا نصل الى الله ولكن نجعل هذه وسائط بيننا وبين الله هذا زعمهم ولا هو ما ادعوا لها انها تخلق وانها ترزق ابدا حجتهم انهم شفعاء وانهم وسائط - 00:52:19

يقربونهم الى الله زلفى وانهم وسيلة يتوسلون بها الى الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون تعلمون ان الله هو الذي دبر هذه الاشياء وخلقها ان في خلق السماوات والارض الى قوله لايات لقوم - 00:52:37

يعقلون ثم قال بعدها الاية التي ساقها المصلى ومن الناس من مع هذه الامور الواضحة والبراهين القاطعة من الناس من خالف هذه الفطرة وخالف هذه الدالة والبراهين فاتخذ من دون الله اندادا - 00:52:58

جعل لله شبهة ونظرا يعبدونهم من دون الله ويحبهم يحبهم لاي شيء يحبهم لانهم خلقوه لانهم اعطوه لانهم اصحوا جسمه لانهم شفوه

من المرض. ما هو السبب الذي اقتضى محبته - [00:53:14](#)

لا شيء ومع هذا يحبونهم كحب الله ومن الناس يعني بعض الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شبه ونظرا من الاصنام ومن الاضرحة والموتى ومن الاشجار والاحجار يحبونهم كحب الله يحبون هذه الاصنام - [00:53:33](#)

وهذه المعبودات كما يحبون الله من الاضرحة والموتى ومن الاشجار والاحجار يحبونهم كحب الله يحبون هذه الاصنام فهذه المعبودات كما يحبون الله فيشركون في المحبة يشركون مع الله في المحبة - [00:53:54](#)

وعرفنا ان المحبة اعظم ركائز العبادة فهم يحبون هذه الاصنام ويشركون مع الله فيحبونها محبة تساوي محبتهم لله هذا هو المعنى الصحيح للآية. فدل على ان المشركين يحبون الله. ولكنهم يحبون معه غيره - [00:54:15](#)

فلذلك صاروا مشركين ليس معناه ان المشركين لا يحبون الله بل هم يحبون الله لكن لما كانت محبتهم مشتركة صارت محبة باطلة لان الواجب افراد الله بالمحبة وحده لا شريك له لان هو المنفرد - [00:54:38](#)

بالخلق والانعام والتدبير فهو المستحق للمحبة وحده لا يشرك معه فيها احد لكن هؤلاء المشركون خالفوا الفطر والعقول فاتخذوا اندادا شركوهم مع الله في المحبة والذين امنوا اشد حبا لله - [00:54:57](#)

لماذا؟ لان المؤمنين احبوا الله محبة خالصة وهؤلاء احبوا الله محبة مشتركة فصارت محبتهم لله ناقصة ومحبة المؤمنين لله كاملة لانها محبة خالصة وهي محبة العبادة فالذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله - [00:55:18](#)

لان المشركين وان احبوا الله فانهم لم يخلصوا في المحبة اما المؤمنون فانهم احبوا الله واخلصوا له في المحبة فدل فالشاهد في قوله من يتخذ من دون الله اندادا والانداد معناها الشفعاء والنظراء - [00:55:44](#)

كما في الآية التي في اول السورة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي تعلمون انه لا يخلق هذه الاشياء ولا يدبر هذا التدبير الا الله. كذلك هنا لا يدبر هذه الامور التي ذكرها في الآية التي قبل هذه الآية - [00:56:02](#)

الا الله. ومع هذا الغى بعض الناس عقولهم الله جل وعلا قال لايات لقوم يعقلون فلا ينتفع بهذه الايات الا العقلاء الذين استعملوا عقولهم استعمالا صحيحا دلهم على الله سبحانه وتعالى - [00:56:22](#)

وعبدوه حق عبادته. هؤلاء هم العقلاء اما الذين عبدوا مع الله غيره واحبوا مع الله غيره فانهم غير عقلاء بل الغوا عقولهم فليس معناها انهم مجانين ليس لهم عقول لا هم لهم عقول لكن لم يستعملوها الاستعمال الصحيح - [00:56:44](#)

فكانوا محرومين من فائدة العقوق. محرومين منها وان كانت موجودة ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون منهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:57:07](#)

فضيلة الشيخ يا رب السلامة من خصوص هذه الآية اجمعين فكيف يستدل بفعل على حكم شرعي؟ هذا كلام الله ما هو بكلام ابليس هذا كلام الله والله حكى هذا حكاية عن ابليس واقره - [00:57:30](#)

اقر هذا انه اكد انه يغوي بني ادم اكد ذلك بالقسم بعزة الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ ما حكم من يحلف بالمصحف بصيغته؟ اقسام بصيغة اقسام بالله العظيم وكتابه - [00:57:56](#)

اقسم بالله العظيم هذا طيب واقسم بكتابه الكريم الذي هو القرآن ما في شي هذا طيب لان كتاب الله هو القرآن الذي هو كلامه نعم فضيلة الشيخ هل يجوز تسمية الابناء باسم مبارك او مبروك؟ وهل يجوز ان تخب رجلا فتكون - [00:58:20](#)

او حصلت لنا البركة بقدمه. كل هذا لا بأس به يسمى مبارك يسمى مبروك لا بأس بذلك بتفأول من باب التفأول مثل صالح يسمى صالح من باب التفأول فالح. كل هذا من اسماء من التفأول - [00:58:42](#)

تبارك مبروك فالح مفلح ان يسمع فيها تفأول ورجا من الله سبحانه وتعالى فلان يعني جاء لا بأس في ذلك هذا من باب التفأول انما الممنوع فلان يتبارك علينا او تبارك علينا تبارك هذا هو الممنوع - [00:59:04](#)

لا يطلق تبارك الا على الله فقط اما فلان المبارك او فلان يبارك لفلان بمعنى يدعون بالبركة او يبرك له ما يخالف كل هذا استعمال

صحيح نعم جارتنا البركة ما يخالف تفاؤل - 00:59:27

اي نعم فضيلة الشيخ البركة ومبارك كل هذا لا بأس نعم لا تغلق الا على الله. ونحن نقول اذا الرحمة اي مباركة له بها هذا غلط لا تقولون تباركت الرحمة - 00:59:45

قل اللهم اجعله مباركا اللهم غيثا مباركا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون تبارك المطر او تباركت الرحمة هذا من عندكم. هذا الكلام ممن عندكم غير صحيح - 01:00:11

نعم فضيلة الشيخ قلتم ان الله في القرآن يكون ايمانه. فما تقولون في قوله تعالى الحي الذي لا يموت اي نعم النفي في الغالب يكون مجملا لم يكن له كفوا احد - 01:00:23

هل تعلم له سميا؟ احيانا يأتي مفصلا اذا اقتضى الامر واقتضت الحال انه يأتي مفصل يأتي مثل قوله تعالى تبارك الذي آ نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 01:00:44

ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل في اخر سورة آ بني اسرائيل فيأتي احيانا النفي مفصلا اذا كان المقام يقتضي التفصيل لكن الغالب انه يأتي مجملا. نعم - 01:01:03

برحمتك نستغيث نعم يجوز يجوز التوسل الى الله باسمائه وصفاته يا رحمن ارحمنا هذا استغاثة يا ارحم الراحمين اغثنا هذا استغاثة وترسل الى الله باسمائه وصفاته. نعم فضيلة الشيخ لكن ما يستغاث بالرحمة نفسها يقال يا رحمة الله اغثينا يا ما تدعى الرحمة

وتخاطب الرحمة والصفة وانما - 01:01:21

خاطبت بالموصوف وهو الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ هناك من يقول ان الله عز وجل احسن رياء مثل والشمس والضحي وعلى هذا يجوز للعبد ان يقسم بما خلق الله امثالاً لله - 01:01:54

يعني تبي تشبه بالله اجعل نفسك شبيهه لله هذا من من اتخاذا الله اقسم بما شاء من خلقه انت لا يجوز لك انك تقسم الا بما شرع الله. والله شرع لك انك تقسم بالله او بصفة من صفاته. ونهاك ان - 01:02:15

بغير الله عز وجل فانت عبد مأمور ما كل ما نسب الى الله انت تفعل هذا خاص بالله عز وجل. الله جل وعلا يختص بما شاء وانت مأمور ما لك تفعل الا ما امرت به - 01:02:32

واما ما نهيت عنه فانك تتركه. وقد نهيت عن الحلف بغير الله فيجب عليك الامتنال فضيلة الشيخ الخوف هو توقع المكروه اما الزلفة والتواضع على التواضع وعدم الكبر. الذل ضد الكبر - 01:02:50

ذل له يعني خضع خضع له اما الخور هو توقع المكروه نعم توقع الامر المخوف خوف من العذاب الخوف من النار. نعم في قوله تعالى الكاف من كلام الله عز وجل لا نقول فيها الا انها - 01:03:14

من كلام الله والمفسرون المحققون منهم يقولون انها جاءت للتأكيد لتأكيد النفي جاءت لتأكيد النفي وعلى هذا ليست مجازا حقيقة نعم لان التأكيد من اساليب اللغة العربية فضيلة الشيخ الاذاعة الاردنية او الابداء يعتبر شرك اكبر - 01:03:41

الرياء الذي هو رياء المنافقين شرك اكبر فان المنافقين يعملون الاعمال في الظاهر وهم لا يؤمنون بالله في الباطل وانما يعملون الاعمال من اجل التغطية على الناس وغش الناس وخداع الناس خادعون الله والذين امنوا فالرياء - 01:04:11

الذي هو من جنس رياء المنافقين ليس معه ايمان اصلا هذا شرك اكبر اما الرياء الذي يصدر من المؤمن فهذا شرك اصغر. هو مؤمن موحد لا يشرك بالله عز وجل مؤمن بقلبه برسالة الرسول - 01:04:34

صلى الله عليه وسلم مؤمن بالله وبرسوله وبكتابه. لكن الانسان بشر دخله شيء من حب الريا والظهور فهذا يعتبر من الشرك الاصغر يحبط هذا العمل فقط يحبط هذا العمل الذي قارنه - 01:04:52

اما بقية اعماله الصالحة فانها لا تحبط بذلك لا. فمنهم من يقول ان توحيد الربوبية لتوحيد ان توحيد الالوفية ملزم بتوحيد الربوبية يعني الامر بيده وهو يقول لا داعي يبي يلغي بعض انواع التوحيد ويتصرف فيها حب هواه الامر هذا الامر لله عز وجل وانواع -

01:05:09

توحيد انما تؤخذ من كلام الله وكلام رسوله ما لنا دخل في الغاء هذا او اثبات هذا. اما العلاقة بين انواع التوحيد كما قرر اهل العلم فتوحيد الربوبية مستلزم مستلزم - [01:05:48](#)

بتوحيد الالهية وتوحيد الالهية متضمن متضمن لتوحيد الربوبية هكذا يقولون توحيد الربوبية مستلزم بتوحيد الالهية فمن اقر بتوحيد الربوبية لزمه ان يقر بتوحيد الالهية سواء اقر او لم يقر هذا لازم له - [01:06:03](#)

واما توحيد الالهية فانه متضمن بمعنى ان توحيد الربوبية يدخل في توحيد الالهية. التضمن معناها الدخول فمن اتى بتوحيد الالهية فانه يتضمن ان يدخل فيه توحيد الربوبية نعم. اما انا نتصرف للغى هذا ونقول نكتفي بهذا - [01:06:23](#)

هذا ظلال والعياذ بالله نعم - [01:06:44](#)